

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (١٩)

مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الامريكي في العراق ج٤

الشاشة (٣): الحشدان ، الحشد الإيراني والحشد الامريكي

عبد الحليم الغزي

الخميس: ١٣ / صفر / ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٠ م

◆ مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الأمريكي في العراق.

■ الشاشة الثالثة: الحشدان، الحشد الإيراني والحشد الأمريكي.

- الحشد الإيراني: الميليشيات، الفصائل، القوّات، التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بإيران ولا أحتاج إلى شرح أو توضيح أكثر من ذلك.

- أما الحشد الأمريكي: فهو الحشد المرجعي، حشد المرجعية، المرجعية تُوظّف حشدها في هذه اللحظة وفي غيرها، تُوظّف حشدها لأجل تحقيق البرنامج الأمريكي في العراق، عنوان حديثي واضح فإن مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الأمريكي في العراق، وحشد المرجعية جزء من مؤسسات ومن شؤون مرجعية السيستاني.

سأجعل فاتحة حديثي من هذه النقطة:

◆ من يوم الجمعة (٣ / ١ / ٢٠٢٠).

في هذا اليوم القوّة الأمريكية قتلت سليمان والمهندس، قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ومن معهم، الأمريكان قتلوا سليمان والمهندس وبذلك وجهوا ضربة قاصمة للحشد الشعبي في العراق، هذه الضربة القاصمة لا زال الحشد الشعبي يترنح منها، ضربة محكمة قاتلة إلى أبعد الحدود، القضية لم تكن لقتل رجلين ثلاثة، هذه الضربة كانت ضربة قاصمة لهذا التشكيل العسكري للحشد الشعبي وتحديداً للحشد الإيراني، فإن الحشد المرجعي لم يكن مبالياً إلى حد كبير بالذي قامت به القوّات الأمريكية عبر طائراتها المسيّرة حيث قُتل سليمان والمهندس ومن معهم، الضربة القاصمة كانت للحشد الإيراني.

ما أعتقد من أن الحشد الإيراني سيبقى مترنحاً، لا أعتقد أنه سيعود إلى حالته الأولى، ضربة قاهرة جداً حين قتل الأمريكان سليمان والمهندس.

قوّات الحشد الإيراني أو الأمريكي ومرادي كما قلت قبل قليل من الحشد الأمريكي هو حشد مرجعية السيستاني، لأن الأمور بخواتيمها، بعواقبها، الخاتمة والعاقبة للحشد السيستاني هو في خدمة البرنامج الأمريكي في العراق، بحسب ما يريد السيستاني لأنه صمام امان للبرنامج الأمريكي في العراق، هذه المشكلة مشكلة الانشقاق في الحشد الشعبي ليست وليدة اليوم، هذه المشكلة نشأت منذ اللحظة الأولى لتأسيس قوّات الحشد الشعبي، منذ اللحظة الأولى، هناك قوّات تابعة لإيران، وهناك قوّات تابعة للسيستاني منذ اللحظة الأولى أنا لا أريد أن أتحدث عن تلك الفترة وإنما جعلت بداية حديثي من يوم الجمعة (٣ / ١ / ٢٠٢٠)، لأن قادة الحشد الأمريكي، يعني الحشد السيستاني بدأوا يتحركون بشكل واضح للانفصال عن منظومة الحشد الشعبي منذ هذا اليوم، منذ (٣ / ١ / ٢٠٢٠)، قبل هذا التاريخ الاختلافات موجودة، والانفصال والانفصال على أرض الواقع كان موجوداً وشواهد كثيرة جداً وأنا هنا لست بصدد طرح تاريخ هذا الخلاف.. الذي أريد أن أصل إليه في هذه الشاشة من أن حشد المرجعية هو جزء من برنامج مرجعية السيستاني لخدمة المشروع الأمريكي في العراق.

◆ تاريخ آخر له علاقة بالموضوع على ما يبدو أو على الأقل بحسب ما أعتقد: (١٢ / ٣ / ٢٠٢٠)، ما الذي حدث في هذا اليوم؟

أيضاً القوّة الأمريكية قصفت عدّة مواقع للحشد الإيراني، فهل آذت الحشد الأمريكي يعني الحشد المرجعي؟ ليس هناك من أذى قد ألحق بمواقع الحشد الأمريكي، لكن حدثت عملية قصف لمطار كربلاء والذي هو قيد الإنشاء، القوّة الأمريكية قصفت مطار كربلاء، حكاية غريبة! مطار كربلاء مؤسسة مدنية لا علاقة لها بالجانب العسكري، وهذا الأمر لا يخفى على الأمريكان، بل لا يخفى على أي أحد في العراق، مطار كربلاء أصلاً لا توجد فيه بنايات أو مخابئ، لا توجد فيه أمكنة كي يكون موضعاً أو محلاً لقوّات عسكرية، على أي حال، القوّة الأمريكية قصفت مطار كربلاء الذي هو قيد الإنشاء، هو في طور العمل والبناء، قصفته وشاع ما شاع في الإعلام من أن جزءاً من قوّات الحشد كانت موجودة هناك، قطعاً سيتبادر إلى الأذهان من أن القوّات التي تتواجد هناك ستكون من حشد المرجعية من حشد العتبات كما يطلقون على تلك القوّات، هذا سيتبادر إلى الأذهان مع أن هذا الأمر لا حقيقة له على أرض الواقع، مطار كربلاء مؤسسة مدينة لم يكتمل إنشاؤه هو قيد الإنشاء لا صلة لهذا المطار بأي نشاط عسكري، لماذا قصفه الأمريكان إذا؟! هل الأمريكان أغبياء إلى هذا الحد؟! هل الأمريكان لا يمتلكون المعلومات الكافية؟! هذا الكلام منطقي؟!

● لماذا قصف الأمريكان مطار كربلاء إذا؟!

إنها خطوة في نفس الاتجاه لعزل الحشد الإيراني وإخراج الحشد الأمريكي بعيداً عنه، إنني أتحدث عن حشد مرجعية السيستاني، هذه خطوة في نفس الاتجاه، حتى يحدث في الأذهان وفي أذهان عامة الشيعة وفي أذهان أتباع السيستاني من أن الأمريكان مثلما يعادون الحشد الإيراني يعادون الحشد السيستاني، البرنامج هو كما حدثنا برهبر في كتابه من أن السيستاني لم يكن عنده من مشكلة أن يلتقي أو أن يتواصل مع الأمريكان بشكل مباشر، لكن ذلك سينعكس سلباً على سمعته في الوسط الشيعي، ولذا كانت المخاتلة وكانت المخادعة، وكان التواصل عبر الوسائط وعبر الرسائل السرية، وهذا الأسلوب أسلوب المخاتلة أسلوب يدع فيه السيستاني.

(١٢ / ٣ / ٢٠٢٠)، الأمريكان قصفوا مطار كربلاء ولا علاقة لمطار كربلاء لا من قريب ولا من بعيد بتشكيل الحشد الشعبي بشقيه الإيراني والسيستاني الذي اصطلحت عليه الأمريكي، فعاقبه أمره هي هذه، قصفوا مطار كربلاء، ومطار كربلاء كان عنواناً للفساد السيستاني، سرقة كبيرة ارتبطت بهذا العنوان بعنوان (مطار كربلاء).

● عرض فيديو يتحدث فيه محافظ كربلاء السابق "عقيل الطريحي" عن مطار كربلاء وعمّا يجري في أجواء عبد المهدي الكربلائي.

● عرض صورة لرسالة بعث بها وزير التخطيط السابق "الدكتور جواد هاشم" بعث بها إلى رئيس وزراء العراق "حيدر العبادي" تتناول موضوع الفساد في مطار كربلاء.

تعليق: جواد هاشم وزير التخطيط السابق في العراق في الحكومات السابقة كتب رسالة إلى رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، يذكر له الفساد في صفقة الاستثمار المرتبطة بمطار كربلاء الدولي، قيمة الصفقة خمس مئة مليون دولار نصف مليار، مبلغ كبير ما هو بقليل، يوكل هذا العقد وهذا الاستثمار إلى شركة صغيرة مسجلة في بريطانيا، هذه الشركة بحسب الوثائق ما تملكه من أموال لا يصل إلى مليون باوند، ما تملكه من أموال لا يصل إلى مليون باوند، ما قامت ببناء جدار واحد، وليست بناية فضلاً عن مطار دولي، هو هذا فساد المؤسسات المرجعية وتحديداً أتحدث عن المرجعية السيستانية، هذا لا يعني أن المرجعيات الباقية ليست فاسدة إنها فاسدة ومفسدة.

● وقفه عند ما جاء في رسالة جواد هاشم إلى حيدر العبادي.

● عرض فيديو يتحدث فيه النائبة البرلمانية "هدى سجّاد" عن جانب من الفساد في مطار النجف.

تعليق: الكلمة الأولى والأخيرة على النجف وعلى مطارها وعلى حكومتها المحلية هي لمحمد رضا السيستاني فقط، بإمكانه أن يكافح الفساد، وبإمكانه أن يصلح الأمور، ولكنه يرضى بالفساد كي يغطي على فساد الأكبر.

● عرض فيديو يتحدث فيه النائبة البرلمانية "سناء الموسوي" عن فساد مطار النجف عبر (الشرقية نيوز).

تعليق: مطار النجف وهو في حيز العمل وهذه المبالغ الهائلة التي تُهدر!! والقضية أكبر من ذلك، إنما جئت بمطار النجف مثلاً، هذا وهو في حيز الشغل وهكذا هو الفساد وهو الخراب فما بالك ومطار كربلاء إلى الآن لم يتم إنشاؤه؟! ومنذ سنين وبهذا المقدار المالي الهائل (نصف مليار دولار)..

● عرض فيديو يتحدث فيه مدير مطار النجف "مرتضى جبار" حيث يقول بأنهم سيحيلون مطار النجف وهو في وضع الشغل والعمل سيحيلونه لأجل تطويره إلى نفس الشركة التي التزمت مطار كربلاء، شركة (كوبر جيس ليمتد).

تعليق: مدير المطار يتحدث عن هذه الشركة ويقول هي متخصصة! عودوا إلى الحلقة التي أشرت إليها (حلقة مُفصلة من برنامج (مجزرة سبايكر) فيما يتعلق بالفساد السيستاني والاستثمار في مطار كربلاء) ستطلعون على الحقائق وبالوثائق والفيديوات، هذا مدير المطار إما هو مضحوك عليه وقالوا له من أن هذه الشركة البريطانية متخصصة في بناء المطارات وتطوير المطارات، وإما أنه هو يعلم ولكنه يضحك على الآخرين لكن الذي يبدو من لغة جسده ومن طريقة حديثه هو مضحوك عليه لا يعلم بالأمر، نعم إنها المؤسسات المرجعية الكريمة، هكذا تجري الأمور.

هذا حال مطار النجف وهو في طور العمل وفي طور الشغل وفي طور الإنتاج، فما بالك بمطار كربلاء وهو لم ينشأ بعد رغم أن المدة طالت وطالت وطالت؟!!

● عرض فيديو ينقل آثار القصف على مطار كربلاء من قبل القوات الأمريكية حيث يتحدث في المطار أفضل الشامي الناطق الرسمي باسم العتبة الحسينية عبر (قناة كربلاء).

تعليق: أفضل الشامي لم يذكر اسم أمريكا، اسم الولايات المتحدة، (على الجهة التي ضربت، من حقنا أن نرفع دعوة على الجهة التي قامت بهذا الأمر، على الحكومة العراقية أن تقف الموقف المناسب من الجهة التي قامت بهذا العمل)، لماذا لم يذكر أفضل الشامي اسم الولايات المتحدة؟! هو هذا الذي يتحدث عنه هذا البرنامج، هو لا يريد أن يذكر اللفظ لئلا يفهم من كلامه المعادة أو المنافرة مع الولايات المتحدة، ما هو هذا نفس الاتجاه أنا لأطالبه أن يكون معادياً للولايات المتحدة ما علاقتي بذلك، لكنني أقول في مثل هذه الأوضاع وفي مؤتمر أمام وسائل الإعلام وفي تصريح رسمي لا بد من تشخيص الجهة التي قامت بذلك، هو يتحدث عن الترافع إلى محكمة دولية وهو لا يشير إلى اسم تلك الجهة، عن أي شيء يكشف هذا؟! هو

أشار إلى شركة فرنسية صممت هذا المطار ولكنّه في برنامج (كالوس) على قناة الفرات الفضائية تحدّث عن أنّ الشركة التي تتولى أمر مطار كربلاء هي شركة بريطانية وبطريقة متلكئة.

● عرض فيديو ينقل المحاوره فيما بين مجري البرنامج وأفضل الشامي حيث يقول أنّ الشركة التي تتولى أمر مطار كربلاء هي شركة بريطانية (قناة الفرات).

تعليق: هذا هو مطار كربلاء وهذه حالته البائسة، الأمريكيان قصفوا المطار بالدرجة الأولى كخطوة مهمّة وممهّدة في طريق عزل الحشد السيستاني عن الحشد الإيراني، لكي يرفعوا التهمة عنهم من أنّهم ليسوا في حالة عداء ومنافرة مع الأمريكيان..

لماذا اختير المطار؟! أنا لا أملك معلومة ولكنني أقول تحليلاً: ربّما أنّ الأمريكيان استشاروا السيستانيين أيّ مكان يضربون فرشحو لهم مطار كربلاء لتضييع فسادهم ولتضييع سركاتهم ولتأخير إنجاز المطار بحجة أنّ المطار قد قُصف، أنا لا أقول هذا عن علمٍ إنّما أقوله عن تحليل للوقائع والمعطيات وعن سوء ظنّ بهؤلاء الفاسدين للصوص، لأنني لا أستطيع أن أحسن الظنّ بهم.

إنّما أشرتُ إلى هذا لأنني بدأتُ من النقطة الأولى (٣ / ١ / ٢٠٢٠)، قتل الأمريكيون سليمانى والمهندس فضبوا الحشد الشعبى ضربه لا زال يترنح منها إلى هذه اللحظة، ويغلب على ظني سيبقى مترنحاً.

أتباع الحشد الإيراني الذين فُجِعوا بهذه الكارثة اتهموا من؟ اتهموا مدير المخابرات العراقية، رئيس المخابرات العراقية آنذاك من هو؟ مصطفى الكاظمي الذي صار رئيساً للوزراء فيما بعد، إلى الآن أتباع الحشد الإيراني يعلّقون دم سليمانى والمهندس ومن معهم برقبة مصطفى الكاظمي، مصطفى الكاظمي علاقته مع الأمريكيان ليست خفية، الرجل يتمتع بعلاقة متينة وقوية مع الأمريكيان..

◆ في (١٩ / ٤ / ٢٠٢٠) انفصل الحشد المرجعي السيستاني بشكل رسمي وواضح وقاطع عن الحشد الإيراني.

● عرض البيان الذي أصدره الحشد المرجعي معلناً انفصاله وخروجه عن تشكيل الحشد الشعبي عبر (صفحة فرقة العباس القتالية على الفيس بوك).

● وقفه عند ما جاء في البيان الذي أصدره الحشد المرجعي.

◆ في (١ / ٧ / ٢٠٢٠) صدر تقرير مهم من خبير عراقي هشام الهاشمي.

هذا التقرير قدّمه إلى مؤسّسة متخصصة بالدراسات الإستراتيجية إنّها في تركيا في إسطنبول، (مركز صنع السياسات)، مركز صنع السياسات رفع له هشام الهاشمي تقريراً مفصلاً عن واقع الحشد الشعبي وذكر فيه الكثير من المعلومات المهمة التي تخفى على الناس، قد لا تخفى على المتخصصين والمطلعين على التفاصيل، لكنها تخفى على الناس، أرقام، وأسماء، ومسميات، وعناوين، وتفاصيل، ووقائع، وأحداث، لأنّ المشكلة قد صارت كبيرة بعد أن اعتزل الحشد السيستاني وانفصل عن الحشد الإيراني.

● عرض التقرير الذي قدّمه الخبير الإستراتيجي (هشام الهاشمي)، إلى مركز صنع السياسات، بعنوان: (الخلافاً الداخلي في هيئة الحشد الشعبي) عبر الموقع الالكتروني (لمركز صنع السياسات).

● وقفه عند ما جاء في تقرير (هشام الهاشمي).

تعليق: التقرير قدّمه هشام الهاشمي في (١ / ٧ / ٢٠٢٠)، يوم (٦ / ٧ / ٢٠٢٠)، قتله، قُتِل هشام الهاشمي بسبب هذا التقرير، التقرير مفصّل عن الخلافات داخل الحشد الشعبي فيما بين الحشد الإيراني والحشد السيستاني..

◆ في (٣٠ / ٧ / ٢٠٢٠)، ما الذي جرى في واشنطن وفي الكونغرس الأمريكي؟!

إنّهم يناقشون القانون الذي يشتمل على دعم الحشد الشعبي بالمال الأمريكي، الأمريكيان كانوا يدعمون الحشد الشعبي بالأموال، الآن انفصل الحشد السيستاني عن الحشد الإيراني رجعوا يناقشون هذا القانون وشرعوا قانوناً يمنع الحكومة الأمريكية أن تدعم الحشد الإيراني بالأموال، استثنوا الحشد الإيراني، يعني أنّ الحشد المرجعي سيدعم بالأموال.

● عرض فيديو ينقل مناقشة القانون الذي يشتمل على دعم الحشد الشعبي بالمال الأمريكي من داخل الكونغرس الأمريكي عبر القناة الأمريكية (C-SPAN).

تعليق: القضية واضحة الأمريكيان يدعمون الحشد الشعبي بالأموال ولكن لَمَّا حدث الانفصال وحدث الانعزال وذهب حشد المرجعية إلى اتجاهه الخاص وبقي الحشد الإيراني على وضعه وحاله فإنّ الأمريكيان هنا غيروا تشريع القانون الذي من خلاله كانوا يدعمون الحشد الشعبي بطرفيه بأموال

دافع الضرائب الأمريكي، لَمَّا حدث الانعزال فغبر وا في قانونهم أن حجبوا التمويل الأمريكي عن الحشد الإيراني لكنّه بقي مُتدَقِّقاً وواصل إلى الحشد السيستاني، لي الحق أن أطلق عليه عنوان (الحشد الأمريكي) أو لا؟!!!

● عرض صور المقررات الرسمية القانونية للمحادثات التي جرت في الكونغرس الأمريكي والتي تتناول منع وصول المساعدات المالية الأمريكية إلى الحشد الإيراني العراقي (الصحائف موجودة على الموقع الرسمي للكونغرس الأمريكي).

● عرض فيديو من داخل الموقع الرسمي للكونغرس الأمريكي يظهر المقررات مع ترجمتها باللغة العربية.

● وقفة عند ما جاء في هذه المقررات.

● عرض تقرير من برنامج (بانوراما) على (قناة آسيا الفضائية) يرتبط بالتمويل الأمريكي للحشد الشعبي.

● عرض مقطع من برنامج (تفاصيل) على (قناة أورينت) يتحدث عن التمويل الأمريكي للحشد الشعبي.

● عرض مقطع من برنامج (الحرّة تتحرى) على (قناة الحرّة الفضائية) يتحدث عن الفضائين في حشد المرجعية.

● عرض فيديو يتحدث فيه حيدر العبادي إلى البرلمان عبر (قناة البغدادية) من أنّه وجد خمسين ألف فضائي في أربعة فرق من الجيش العراقي.

● عرض فيديو يتحدث فيه حيدر العبادي عبر (برنامج كالوس) على (قناة الفرات الفضائية) عن الفضائين في الحشد الشعبي من أنّ عددهم يصل إلى التسعين ألف وربما يتجاوز هذا العدد.

◆ لقطات سريعة تُحدِّثنا عمّا يجري في الكواليس وعمّا يغتلي في الصدور.

● في هذه السنة في عاشوراء سنة (١٤٤٢) للهجرة بعد أن تمّت مراسم العزاء في كربلاء كما في كلّ سنة يتوجّه عبد المهدي الكربلائي باعتبار هو المتولي لشؤون العتبة الحسينية وفي الحقيقة هو حاكم كربلاء من قبل السيستاني، يتوجّه إلى المسؤولين إلى الجهات التي شاركت في إنجاز ركضة طويريج أو سائر المراسم الأخرى يتوجه إليهم بالشكر عبر الإعلام وفي هذه السنة أيضاً توجه بالشكر إلى جهات مختلفة ومن جملة الجهات التي شكرها عبد المهدي الكربلائي شكر قوات الحشد الشعبي، القوات التي باشرت العمل القريب من العتبتين كانت من حشد المرجعية، لكن هذا لا يعني أنّ قوات من الحشد الشعبي الإيراني لم تكن موجودة هناك، عبد المهدي الكربلائي شكر قوات الحشد الشعبي عموماً، ولكن ظهر بعد ذلك على وسائل الإعلام منها وكالات أنباء تابعة للعتبة العباسية ومواقع، وحتى هناك من المسؤولين المقربين من عبد المهدي الكربلائي من الذين يكونون قريبين من مكتبه ومن دائرته الخاصة صرحوا في وسائل الإعلام وعلى الشبكة العنكبوتية من أنّ عبد المهدي الكربلائي كان يقصد بشكره لقوات الحشد الشعبي (فقط قوات الحشد المرجعي، قوات الحشد السيستاني)، نُقل عن الرجل بعد ذلك من أنّه كان يقصد الجميع، ليس مهمماً هذا، كلّ هذا يكشف عن حالة التنافر وعن حالة التصارع بين هذين الاتجاهين، هناك نفرة وعداء.

● لقطه أخرى:

● هناك شارع من الشوارع الحولية في كربلاء، الشركة التي هي مسؤولة عن إنشائه وضعت له عنواناً واسماً، بعد مقتل المهندس، بعد مقتل أبو مهدي المهندس الحشد الشعبي الإيراني في كربلاء أرادوا أن يسموا هذا الشارع باسمه، قطعاً لم يتبعوا الطريق القانوني وإمّا هكذا جاءوا ووضعوا اللوحات في هذا الشارع على أنّه شارع الشهيد أبو مهدي المهندس.

● عرض فيديو يصور ما وُضِعَ من لوحات في الشارع الذي سميّ بأبي مهدي المهندس.

● تعليق: أتباع الحشد الشعبي الإيراني هم الذين وضعوا هذه اللوحة وهذه العلامة من دون سند قانوني، بلديّة كربلاء هي المسؤولة عن هذا الأمر عن تسمية الشوارع، لم يصدر أمر لا من البلدية ولا من الحكومة المحلية، وإمّا أمر صدر من مسؤولي الحشد الشعبي الإيراني، الذي هو على خلاف مع الحشد الشعبي المرجعي مع الحشد الأمريكي.

● عرض فيديو يصور أحد المراسلين الإعلاميين وهو يسأل محافظ كربلاء عن تسمية شارع أبو مهدي المهندس حيث يتهرب المحافظ من الإجابة.

● عرض فيديو ينقل زيارة (ميثم الزيدي) قائد فرقة العباس القتالية إلى مقرّ جهاز مكافحة الإرهاب.

● تعليق: جهاز مكافحة الإرهاب في الجو السياسي العراقي معروف أنّه جهاز عراقي ولكنّه بنكهة أمريكية خالصة بمذاق أمريكي أصيل، جهاز مكافحة الإرهاب رائحته أمريكية لونه أمريكي مذاقه أمريكي إنّ صناعه أمريكي في العراق..

● وميثم الزيدي على علاقة مفصّلة بأحمد الصافي الذي هو من رموز المرجعية السيستانية على الأقل بشكل رسمي هو من رموز هذه المرجعية.

● عرض صورة أحمد الصافي مع ميثم الزيدي.

● عرض فيديو يتحدّث فيه "غيث التميمي" عن جهاز مكافحة الإرهاب عبر قناة (UTV).

◆ بعد كلّ هذه المعطيات والتفاصيل إلى أين وصلنا؟

وصلنا إلى ما نحن فيه هذه الأيام، بحسب ما عندي من معلومات الجمعة الفائت الكاظمي بلأخ قادة الحشد الإيراني الحشد الشعبي من أنّه استلم الأوامر من سلطان النجف من دكتاتور النجف محمد رضا السيستاني، الأوامر التالية:

- أولاً: أن يغيروا رئيس هيئة الحشد (فالح الفياض) وأن يغيروا نائبه المعروف (بأبو فدك)، بمثابة رئيس أركان لقوات الحشد الشعبي الإيراني أن يغيروا هذين المسؤولين.

- وأن تخرج كلّ القوة الموجودة في المنطقة الخضراء التابعة للحشد الشعبي الإيراني، هناك عدّة آلاف من الحشد الشعبي الإيراني قطعاً العراقي لكنّه إيراني الهوى، هناك عدّة آلاف ينتشرون في المنطقة الخضراء.

هذه الأوامر لا أعتقد أنّها تصدر من محمد رضا السيستاني مباشرة إنّها الأوامر التي تصل إليه من الأميركيان، فأوامر محمد رضا السيستاني إلى الكاظمي أن يخرج قوات الحشد الشعبي الإيراني من المنطقة الخضراء وهم عدّة آلاف.. وبعد ذلك هناك خطوات أخرى لأجل تذيب الحشد، هذا ما يريده محمد رضا، وإن لم يقبلوا بذلك فقد هددهم محمد رضا بأن السيستاني يسحب يده ويسحب ما أعطاهم من شرعية، يرفعون الغطاء السيستاني عنهم، أكثر من مرة قد هدّدوهم بذلك..

هناك الكثير من التفاصيل، الأجواء محمومة جدّاً، محمد رضا يريد القضاء على الحشد الشعبي الإيراني، وهم في حالة تعنّب في مواجهته، هذه المعلومات حقيقة.

هذا هو الذي قصدته من أنّ المرجعية تتحرك باتجاه خدمة المشروع الأمريكي، أنا لا أشكّل عليها في ذلك ولا أقول من أنّ المشروع الأمريكي هو في ضرر العراق والعراقيين لا شأن لي بكلّ هذا الموضوع، أنا أريد أن أثبت لشباب شيعة الحجة بن الحسن صلوات الله عليه أنّ هذه الأحزاب الدينية وهذه الفصائل الشيعية وهذه المرجعيات لا علاقة لها بالحجة بن الحسن، فإذا ما وقعت فيما بينها فأبعدوا أنفسكم عن هذه الفتنة (فخار يكسر بعضه).